

تفسير ابن كثير

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ^ج وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ^ف أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وقوله : (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) قال ابن عباس ، وانلضحاك ، وقتادة ،

والسدي ، وكعب الأحماس : أي فرقا ، من العظمة (والملائكة يسبحون بحمد ربهم

ويستغفرون لمن في الأرض) كقوله : (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد

ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) [غافر : 7]

..وقوله : (ألا إن الله هو الغفور الرحيم) إعلام بذلك وتنويه به .